حضرموت تزدان بالفرحة لقرار إقامة احتفالات العيد الوطني الـ ١٥ فيها

شخصيات : زيارات الرئيس القائد تؤكد اهتمامه الكبير بعموم محافظات الجمهورية

متابعة/محمد قاسم المفلحي

□ الخطاب الوطني الهام الذي ألقاه فخامة الأخ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، أمس الأول في حفل تخرج دفعة جديدة من طلاب وطالبات جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا وجامعة الأحقاف ، كان له صدى كبير في أوساط مجتمعنا، وذلك ما نلمسه من خلال هذ اللقاء بمجموعة من مختلف شرائح المجتمع من أبناء حضرموت الذين تحدثوا عن المعاني والدلالات التي تضمنها الخطاب وهاكم الحصيلة.

دلالات عميقة

□ أحمد سعيد الصويل، عضو مجلس النواب :

– الزيارات الميدانية التي يقوم بها فخامة الأخ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، لمحافظات الوطن اليمني تعد تقليداً رئاسياً يعبر عن اهتمام القيادة السياسية المتمثلة في فخامته لهموم واحتياجات المواطنين ومستوى المتابعة اليومية لما يعتمل في الوطن، وزيارته التي يقوم بها لمحافظة حضرموت تعد واحدة من تلك الزيارات التي تثمر الخير وبشائر الفرحة، وهو اليوم جاء ليكرم محافظة حضرموت تكريماً رفيعاً وبليغاً، حيث أعلن في خطابه في جامعة حضرموت أن احتفالات العيد الوطني الخامس عشر للجمهورية سيتم إحياؤه بحضرموت، وهذا التكريم جعل الفرحة تزداد في وجوه الجميع والتي بها ازدانت أفراحهم وهم يرون عاصمة محافظتهم قد تحولت إلى ورشة عمل شملت المجالات كافة، كما كان لخطابه في الجامعة معان ودلالات عميقة حين عبر فخامته عن تقديره وسعادته لما تشهده المحافظة من حراك تنموي استثماري يشارك فيه أبناء المحافظة جنباً إلى جنب، خاصة حين قدم شكره البالغ للمستثمرين في الداخل والخارج، ووجه الجهات المعنية بتقديم كافة التسهيلات اللازمة التي تمكن المستثمرين من تنفيذ مشروعاتهم الهادفة إلى خدمة الاقتصاد الوطني.

ارتباط وثيق

□ الأخ علي سالم اليزيدي، صحفي :

– أقول أولاً إننا لو نظرنا اليوم إلى خطاب فخامة الأخ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، بجامعة حضرموت وما يحمله من دلالات، فهي وقفة ذات مدلول كبير جداً، فقد عبر فخامته في خطابه الشامل لكل الفعاليات التي حضرت وسمعت الخطاب عن الارتباط الوثيق الذي تشهده حضرموت في مجال الاستثمار وتوظيف الأموال والحركة الواسعة التي تشهدها المحافظة في المجالات كافة، وللخطاب – أيضاً – دلالات أخرى، خاصة وأن حضرموت تشهد حراكاً تنموياً كبيراً وعلى مشارف الاحتفال بالعيد الوطني الخامس عشر ليوم ٢٢ مايو ويرتبط خطابه – أيضاً – بالجمع بين تلك الملامح من التنمية في المحافظة وبين الانفراج السياسي الكبير الذي تحقق في الوطن، ونحن اليوم نرى فخامة الأخ الرئيس بالتفاتته تلك التي قالها وباتجاه مؤتمر شرم الشيخ الذي يعقد، قالت اليمن رأيها في هذا الاتجاه وبما يحقق مكاسب كبيرة لإخواننا في فلسطين دون أي تعسف، ونحن نرى أن فخامته عوداً دائماً على جعل كل الحقائق أمامه وأمام الناس مباشرة، فهو على قدر كبير من الحنكة والدراية للقضايا السياسية والتنموية في الوطن وهو من هذا الجانب يعطي حضرموت اهتماماً خاصاً مثل غيرها من محافظات الجمهورية، وينظر إليها نظرة ذات مدلول بعيد من خلال التفكير في جعلها قطباً جاذباً للأموال وتوظيفها والأشغال والتنمية وجعلها بوابة لليمن وقيام الكثير من المشاريع المشتركة بين القطاع العام والخاص والحكومة والمستقلة، فما يجب على الجميع إلاَّ أن يكونوا على وعي كبير لما فيه تحقيق الكثير من المكاسب وتحقيق أفكار دبلوماسية الرئاسة لما فيه خير الوطن إن شاء الله تعالى.

وعي حضاري

□ الأخ حسن أحمد كندسة، رئيس تحرير صحيفة «المسيلة» :

– في الحقيقة أنه حينما تتشرف حضرموت بزيارة فخامة الأخ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، وفي كل زيارة تكون نتائجها إيجابية وتعجل بالكثير من مشاريع البنى التحتية، ولو نظرنا إلى أول زيارة قام بها فخامته لأدركنا إلى أي مدى ما حققته من نتائج، وأبناء حضرموت بكل فئاتهم العمرية ترتسم على وجوههم علامات الفرح، لأنهم يستبشرون بالخير الوفير الذي يأتي به فخامة الأخ الرئيس دوماً، وقد شهدت المحافظة وتشهد في ظل عهده الميمون الكثير من التطورات التي لم تحدث في تاريخها الطويل، وهي اليوم حقائق ساطعة للعيان، واليوم أكد فخامته أن حضرموت كلما أتى إليها يشهد جديداً فيها، مشيراً إلى أن التغيرات والتطورات التي تشهده البنى التحتية ليست وحدها، ولكنه قال نحن نشهد اليوم تطوراً جديداً في الإنسان في حضرموت، الثقافة والوعي الحضاري والأمن والاستقرار وأهتمام المواطن في حضرموت ببناء المجتمع المعرفي المتطور، وهذه في الحقيقة دلالة جديدة في خطاب فخامته وأيضاً إعلانه أن تكون حضرموت وعاصمتها المكلا الحاضنة لاحتفالات العيد الوطني للجمهوري، ونحن وكل الناس كعادتهم ينظرون إلى زيارة فخامته نظرة تفاؤل وحب ونظرة تقدير واعتزاز لفخامته لما تحظى به من اهتمام ورعاية خاصة ولما تشهده اليوم من استثمارات واسعة وكبيرة ستعطي فرص عمل تحسن من مستواهم المعيشي، وأيضاً أشار الأخ الرئيس في خطابه إلى أنه يشهد إنساناً جديداً ونمواً – أيضاً – في حياته وفي معيشته ورفاهيته وهي مسائل لمسها فخامته خلال وجوده وتفقده لأحوال المواطنين بالمحافظة.

ورشة عمل

□ الدكتور عبدالله عيظة باحشوان، نائب رئيس جامعة حضرموت للشؤون الطلابية :

– حقيقة كما عودنا فخامة الأخ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، يأتي إلى حضرموت حاملاً معه بشائر الخير، وحقيقة أخرى مفادها أن فخامته يرى مراسيم حفل التخرج لأبنائه كل عام، وهذا تقليد عظيم وبالغ أن يتسلم الطلاب شهاداتهم الأكاديمية من فخامة رئيس الجمهورية لسنوات الدراسة، حينها تغمرك الفرحة وتزداد بها تألقاً، وحينما يعلن فخامته اليوم من منصة جامعة حضرموت أن احتفالات العيد الوطني الخامس عشر ستحتضنها عروس البحر العربي ازدادت الأفراح والمباهج التي عمت وجوه الجميع وهم يرون قائدهم يكرم حضرموت وأبناءها بهذه المكرمة، وكم كانت سعادته بالغة حين قال : لقد أصبحت حضرموت اليوم ورشة عمل شملت المجالات كافة، أما في الجانب الأكاديمي فحضور فخامة الأخ الرئيس ومشاركته في حفل التخرج، لهو دليل على اهتمام القيادة بالجانب الأكاديمي، حيث أننا سنعمل بناءً على توجيهاته بتطوير الجانب الأكاديمي، وإن شاء الله تعالى لدينا هذا العام العديد من الأنشطة الطلابية وربطها بالجانب الأكاديمي، وهنا أسجل جزيل شكرنا لفخامة الأخ الرئيس الذي أكد أن التحصيل العلمي جيد في حضرموت.

رفع مكانة المرأة

□ الأخت رشيدة صالح جابر، رئيسة جمعية تنمية المرأة الريفية :

– الحديث في هذه العجالة عن زيارة فخامة الأخ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، لحضرموت ومختلف محافظات الوطن حديث عن الإنجازات والمكاسب والرؤى والأفكار التي يطرحها دوماً في كل زيارة له للمحافظة، وهنا لا يتسع المجال للحديث عن دلالات زيارة فخامته، كونها واضحة ويدركها الجميع من أبناء المحافظة الذين أحبوا الرئيس وبادلوه الوفاء بالوفاء لاهتمامه بهم وبرفع مستوى معيشتهم، وحقيقة ما جاء في خطابه في جامعة حضرموت كان وأضحاً وهو الذي أثنى على الكثير من الموضوعات التي تعتمل في المحافظة، بينها الجانب التعليمي والأكاديمي، إلى جانب إعلانه تشريف حضرموت بإقامة احتفالات العيد الوطني الخامس عشر هذا العام في عاصمتها المكلا، وأنتهز الفرصة لإسداء الشكر والعرفان لفخامة الأخ الرئيس القائد – حفظه الله – على دعمه ومساندته للمرأة اليمنية في شتى المجالات والرفع من مكانتها في الحياة العامة ومشاركتها في عملية التنمية الجارية في الوطن.

التذكير بالمسؤوليات

□ الأخ سعيد أحمد بانصيب :

– أولاً أشكر فخامة الأخ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، على اهتمامه بمحافظة حضرموت وبقية المحافظات، فالأخ الرئيس – حفظه الله – رجل وحدوي ووطني ويحاول دوماً الرفع من مكانة الوطن ليصل إلى مصاف البلدان الأخرى، وحقيقة حينما يتحدث مع المسؤولية في المحافظات، فإنما هو يذكرهم بالمسؤوليات التي عليهم، وأن يكونوا قدوة في تعاملهم مع الآخرين، وهو اليوم حينما تحدث عما رآه من جديد في حضرموت فإنما ذلك يأتي أولاً بفضل المولى عز وجل ثم بفضل رعايته واهتمامه بالمحافظة.

تنمية المجتمع

□ سعيد سالم المحمدي :

– ليس بغريب على فخامة الأخ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، أن يشكر أبناء حضرموت على ما رآه من جديد في مسار حياتهم، فهو دائماً يأتي إلى المحافظة ويؤكد في أحاديثه أنها رائدة في مجال الحفاظ على الأمن والاستقرار، وهذه تعد خطوة جبارة على صعيد تنمية المجتمع، ونحن ومن خلالكم نشكره على تشريف حضرموت وأبنائها بإقامة احتفالات العيد الوطني في المحافظة، حيث يسعد أبناء المحافظة بوجوده وتوجيهاته القيمة التي تصعّد عجلة التنمية في المحافظة.